

الأغاني

جاور داري كان يتجر في أرض العرب قيس بن عاصم فشرب قيس ليلة حتى سكر فربط الداري وأخذ ماله وشرب من شرابه فازداد سكرًا وجعل من السكر يتناول ويثاور النجوم ليبلغها وليتناول القمر وقال .

(وتاجِرٍ فاجرٍ جاءَ الإلهُ بِهِ ... كأنْ عُثْنُونَه أذْنَابُ أَجْمَالِ) .

ثم قسم صدقة النبي في قومه وقال .

(أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي قُرَيْشًا رِسَالَةً ... إِذَا مَا أَتَتْهُمْ مُهْدِيَاتُ
الْوَدَائِعِ) .

(حَبَوْتُ بِمَا صَدَّقْتُ فِي الْعَامِ مِنْ قَرَاءٍ ... وَأَيَّاسْتُ مِنْهَا كُلَّ أَطْلَسَ طَامِعِ)

.

قال فلما فعل بالداري ما فعل وسكر جعل ماله نهى فلم تزل امرأته تسكنه حتى نام فلما أصبح أخبر بما كان منه فألى ألا يدخل الخمر بين أضلاعه أبدا .

أخبرني وكيع قال حدثنا المدائني قال ولي قيس بن عاصم على عهد رسول الله ﷺ صدقات بني معاصم والبطون كلها وكان الزبير بن بدر قد ولي صدقات عوف